

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[64] الْآيَاتَانِ فَلَمَّامًا جَاءَ سُلَيْمَانُ قَالَ أَتُمَدِّدُونَ بِي مَالًا فَمَّا
ءَاتَانِ الْخَيْرُ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ
(36) ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَا تَذْأَبْ لَهُمْ بَرَجُودٍ لَّكَ قَبْلَ لَهُمْ بِهَِا
وَلَا تَذْخَرْ لَهُمْ مِّنْهُهَا أَذِلَّةٌ وَهُمْ صَاغِرُونَ (37) التفسير لا تخدعوني
بالمال: خرج رسل ملكة سبأ بقافلة الهدايا وتركوا اليمن وراءهم قاصدين مقر سليمان "في
الشام" ظناً منهم أن سليمان سيكون مسروراً بمشاهدته هذه الهدايا ويرحب بهم. لكن ما إن
حضروا عند سليمان حتى رأوا ما يدهش الإنسان... فإنَّ سليمان (عليه السلام) مضافاً الى عدم
استقباله واكتراثه بتلك الهدايا (قال أتمدون بمال فما آتاني الله خير ممَّا آتاكم) فما
قيمة المال، ازاء مقام النبوة والعلم والهداية والتقوى (بل أنتم بهديتكم تفرحون).